# مرض الساد (المياه البيضاء في العين)
# Cataract

- **ما هو الساد؟**
- **ما هي أسباب الإصابة بمرض الساد؟**
- **ما هي عوامل خطر الإصابة بمرض الساد؟**
- **ما هي أعراض مرض الساد؟**
- **كيف يتم تشخيص مرض الساد؟**
- **كيف يمكن الوقاية من مرض الساد؟**
- **ما هو علاج مرض الساد؟**

**تعريف مرض الساد (المياه البيضاء في العين):**

مرض الساد هو إحدى أمراض العيون ويحدث فيه إعتام عدسة العين التي عادة ما تكون صافية. حتى نفهم طبيعة مرض الساد لابد أن نفهم أولا كيف تتم عملية الرؤية، والتي تتم كالتالي: يمر الضوء من خلال العدسة الشفافة الموجودة خلف قزحية العين (الجزء الملون من العين). تركز العدسة الضوء بحيث يمكن للعقل والعين العمل معا لتحويل المعلومات إلى صورة. عندما يتم إعتام عدسة العين لا تستطيع العين تركيز الضوء بنفس الطريقة، مما يؤدي إلى رؤية ضبابية (مشكلة في الرؤية). يعتمد تغيير درجة الرؤية على موقع وحجم الساد.

**أسباب مرض الساد:**

**هناك العديد من الأسباب وراء إعتام عدسة العين وتشمل:**

- الإفراط في إنتاج الجسم للمؤكسدات، وهي جزيئات الأكسجين التي تم تغييرها كيميائيا بسبب انشطة الحياة اليومية
- التدخين
- التعرض المباشر والمستمر للأشعة فوق البنفسجية
- الاستخدام طويل الأمد للستيرويدات
- الإصابة بأمراض معينة، مثل مرض السكري
- التعرض للعلاج الإشعاعي

## عوامل خطر الإصابة بمرض الساد:

تشمل عوامل الخطر المرتبطة بإعتام عدسة العين ما يلي:

- التقدم في العمر
- الإصابة بداء السكري
- تعاطي الكحول بكثرة
- التدخين
- إصابات العين
- تاريخ عائلي من إعتام عدسة العين
- التعرض المفرط للشمس
- التعرض للإشعاع من الأشعة السينية وعلاجات السرطان

## أعراض الإصابة بمرض الساد:

إعتام عدسة العين يمكن أن يسبب الأعراض التالية:

- رؤية غائمة أو ضبابية
- الحساسية لأشعة الشمس الساطعة أو المصابيح
- رؤية الوهج (هالة حول الأضواء)، خاصة عند القيادة ليلاً مع اقتراب المصابيح الأمامية
- تغيير الوصفة الطبية في النظارات، بما في ذلك قصر النظر المفاجئ
- رؤية مزدوجة
- الحاجة إلى ضوء أكثر سطوعا للقراءة
- صعوبة الرؤية ليلاً (ضعف الرؤية الليلية)
- بعض التغييرات في طريقة رؤية الألوان

## تشخيص مرض الساد:

سيقوم الطبيب بإجراء فحص شامل للعين للتحقق من إعتام عدسة العين وتقييم درجة الرؤية، يتضمن الفحص اختبار قدرة المريض على رؤية مسافات مختلفة وقياس ضغط العين. سيضع الطبيب أيضا قطرات في العينين لتكبير بؤبؤ العين وهذا يجعل من السهل فحص العصب البصري وشبكية العين في الجزء الخلفي من العين.

## الوقاية من مرض الساد:

لتقليل خطر الإصابة بإعتام عدسة العين يجب اتباع التعليمات التالية:

- حماية العينين من الأشعة فوق البنفسجية عن طريق ارتداء النظارات الشمسية في الخارج
- إجراء فحوصات منتظمة للعين

- التوقف عن التدخين
- تناول الفواكه والخضروات التي تحتوي على مضادات الأكسدة
- السيطرة على مرض السكري والحالات الطبية الأخرى

**علاج مرض الساد:**

الجراحة: يوصى بإجراء الجراحة عندما يمنع إعتام عدسة العين من ممارسة أنشطة الحياة اليومية، مثل القراءة أو القيادة. كما تتم الجراحة أيضا عندما يتداخل إعتام عدسة العين مع علاج مشاكل العين الأخرى.

تتضمن الجراحة إزالة الجزء الغائم من العدسة من خلال شق طويل في القرنية، او بإحدى الطرق الجراحية المعروفة باسم (استحلاب العدسة) وذلك باستخدام الموجات فوق الصوتية لتفكيك العدسة وازالة الأجزاء المسببة لإعتام العين. ويتم وضع عدسة صناعية داخل العين بدلاً من العدسة الطبيعية بعد الجراحة.

تعد جراحة إزالة الساد بشكل عام آمنة جدًا ولها معدل نجاح مرتفع. تشمل بعض مخاطر جراحة الساد حصول عدوى بكتيرية او نزيف او انفصال الشبكية، لكن لحسن الحظ فإن معدل حدوث كل هذه المضاعفات يعتبر نادراً، ويمكن لمعظم الناس العودة إلى المنزل في نفس يوم الجراحة.

إذا كان المريض غير قادر على الجراحة فقد يكون الطبيب قادرًا على مساعدته في التحكم في الأعراض، وقد يقترح الطبيب نظارات أقوى أو عدسات مكبرة أو نظارات شمسية ذات طلاء مضاد للوهج.

**اعتماد: مركز صحة العين**